

24 February 2012
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى الرئيس
المعين للدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

في نهاية الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد، في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر
٢٠١٠، بشأن تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بالمفاوضات المتعددة الأطراف
لتزع السلاح، قُمت، بصفتي منظما ورئيسا للاجتماع الرفيع المستوى، بتعميم موجز
للمناقشة يعبر عن فهمي للآراء التي تم الإعراب عنها، وقد عرض هذا الموجز لاحقا على
أعضاء الجمعية العامة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بوصفه مرفق الوثيقة A/65/496.
وأشرت أيضا إلى أنني سأعرض تقريرتي عن الاجتماع وأعمال متابعته على الدورة الأولى
للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة
عام ٢٠١٥. وعليه، أوجه بهذه الرسالة نظر اللجنة التحضيرية إلى موجز الرئيس وأعرض
عليها التقرير التالي عن الإجراءات المتخذة لمتابعة الأمر.

وتشجيعا لإحراز تقدم في مؤتمر نزع السلاح، قُمت، بصفتي الأمين العام، بمخاطبة
المؤتمر في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ للمرة الثالثة. وفي مستهل دورة عام ٢٠١٢، وجهتُ
رسالة إلى المؤتمر قمت فيها بحث أعضاءه على العمل على أن يستعيد المؤتمر الدور المركزي
الذي يمكن، بل ولا بد، له أن يؤديه في تعزيز سيادة القانون. كذلك ذكرت الدول الأعضاء
بمسؤوليتنا المشتركة عن إنجاح المؤتمر.

وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩٣/٦٥ الذي
قررت بموجبه أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون



”تنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدما بالمفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح“. وعليه، عقدت الجمعية في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١ جلسات عامة نظرت فيها في المسألة.

وطلبت إلى المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التابع لي، في دورته لعام ٢٠١١، أن يستعرض المسائل التي أثّرت في الاجتماع الرفيع المستوى. وبعد ذلك، ركز المجلس مداولاته على المسائل التي أثّرت في الاجتماع المذكور، بما في ذلك إمكان إنشاء فريق من الشخصيات البارزة يركز بوجه خاص على سير أعمال مؤتمر نزع السلاح. وقُدم تقرير عن أعمال الفريق إلى الجمعية العامة بوصفه الوثيقة A/66/125، المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠١١.

وفي ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١١، قام رئيس الدورة الخامسة والسين للجمعية العامة، جوزيف دايس، بمخاطبة مؤتمر نزع السلاح، كبادرة على التزامه الشخصي بتنشيط أعمال المؤتمر. وأكد من جديد استعداد الجمعية للمساهمة في تنشيط أعمال المؤتمر.

ومن المؤسف أنه على الرغم من الجهود المشار إليها آنفا، لم يتمكن المؤتمر من الشروع في الأعمال الفنية بناء على برنامج عمل متفق عليه. واستشف في هذا الصدد وجود شعور عام بالإحباط، ليس فقط في أوساط أعضاء المؤتمر، وإنما أيضا في صفوف أعضاء الأمم المتحدة. وسيكون لدورة عام ٢٠١٢ أهمية حاسمة في التغلب على حالة الجمود القائمة. فبغير ذلك قد يجري التحرك نحو اتخاذ إجراءات خارج إطار المؤتمر، الأمر الذي سيزيد من إضعاف تلك الهيئة.

(التوقيع) بان كي - مون
الأمين العام